

سؤال: ماذا نعني بالمنهج المتعدد القطاعات؟

يُشير تعدد القطاعات إلى المشاركة مع قطاع حكومي واحد أو أكثر من خارج قطاع الصحة. والمنهج المتعدد القطاعات هو المنهج الذي يشارك فيه أصحاب مصلحة متعددين ويتم العمل فيه عبر قطاعات مختلفة (2).

سؤال: ما هي خطة العمل المتعددة القطاعات؟

تعد خطة العمل الوطنية المتعددة القطاعات المقترنة بغايات وطنية إطاراً ضرورياً للتصدي للأمراض غير السارية وعوامل الخطر المرتبطة بها، وذلك عبر اتباع نهج الصحة العامة. وبدلاً من أن توضع خطة واحدة لكل مرض، يمكن وضع خطة شاملة تقترن بميزانية واضحة وإطار متكامل للرصد، وتجعل في الإمكان تحقيق استجابة متماسكة على صعيد السياسات الوطنية من أجل تحقيق الغايات الوطنية.

وتزداد احتمالات التنفيذ الفعّال لخطة العمل الوطنية إذا وضعت بالتعاون مع مجموعة كاملة من الشركاء، من داخل القطاع الصحي ومن خارجه، ممن سيُسهّمون بصورة ملحوظة في التنفيذ. ويشمل هؤلاء الشركاء جميع الجهات الفاعلة غير الدول: مثل المجتمعات المحلية، والمُناصرين على المستوى الشعبي، والمهنيين، والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الأكاديمية، والإعلام والقطاع الخاص (2).

سؤال: لماذا تَمَسُّ الحاجة إلى اتباع نهج متعدد القطاعات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

مع التسليم بحجم العبء الناتج عن الأمراض غير السارية، لن يكون في مقدور طرف واحد التصدي منفرداً وبفعالية للأمراض غير السارية. لذا يكتسي التعاون بين الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، ودوائر الصناعة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمات الأخرى أهمية بالغة، وتشهد الحاجة إليه بصورة كبيرة. ويكفل هذا النهج استخدام الموارد على نحو كفؤ وعدم ازدواجية الجهود. وعلى هذا النحو، تتكامل الجهود بدلاً من أن تتضارب أو تتنافس. وأحد التدخلات الاستراتيجية المتعلقة بالحكومة، والواردة في الإطار الإقليمي للعمل هو إعداد استراتيجية/خطة متعددة القطاعات، ووضع غايات ومؤشرات وطنية للعام 2025، استناداً إلى الوضع الوطني وإرشادات منظمة الصحة العالمية في هذا الصدد.

سؤال: ما هي التحديات الرئيسية المماثلة أمام نجاح العمل المتعدد القطاعات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

يواجه العمل المتعدد القطاعات في مجال الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها التحديات الرئيسية التالية:

- إشراك قطاع الصحة بصورة منتظمة على كامل نطاق الحكومة ومع القطاعات الأخرى لمعالجة الأبعاد الصحية لأنشطتها؛
- استحداث عمليات مؤسسية تُعطي قيمة لحل المشكلات بين مختلف القطاعات وتُعالج مواضع اختلال ميزان قوتها؛
- تقديم الدعاية القيادية، والمحافز، والالتزام المميز، والدلائل المستدامة التي تدعم القطاع الصحي من أجل العمل بصورة متعاونة لإيجاد حلول للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.
- سؤال: ما الذي ينبغي أن يركز عليه العمل المتعدد القطاعات من أجل الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

ينبغي أن يركز العمل المتعدد القطاعات على ما يلي:

- إنشاء الآليات التي تضمن عمل الحكومة ككل من أجل التصدي للأمراض غير السارية؛ وضمان الالتزام السياسي على أعلى المستويات؛
- دمج اهتمامات صحية محددة في سياسات، وبرامج، وأنشطة القطاعات المعنية، كلما أمكن ذلك؛
- تعزيز الإشراف المسؤول، وحماية الصحة العامة، في الوقت ذاته، من أي تضارب محتمل في المصالح، والاعتراف بالتضارب الأساسي في المصالح بين دوائر صناعة التبغ والصحة العامة؛
- إنشاء آليات تمويل مستدامة ويمكن التنبؤ بها؛
- الاستثمار في قوى عاملة مناسبة؛
- تعزيز الحصول على الأدوية والتكنولوجيا المأمونة والفعّالة والجيدة؛
- تعزيز استحداث طرق لتقييم الأثر، واستخدامها في رصد العمل المتعدد القطاعات وتقييمه.

سؤال: هل يمثل تضارب المصالح عقبة تحول دون التخطيط والعمل على مستوى القطاعات المتعددة للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

عادة ما ينشأ تضارب المصالح بين الأطراف المختلفة، حيث يكون لكل طرف مصلحة خاصة به. ومن المهم بدرجة كبيرة التعامل مع أي تضارب في المصالح وتسويته للتمكن من التصدي للعبء الناجم عن الأمراض غير السارية وبذل الجهود المتضافرة لتحقيق ذلك (4).

سؤال: ما هي القطاعات غير الصحية التي يمكن أن تشارك في جهود الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها؟

يُوضح الجدول التالي بعض الأمثلة للقطاعات غير الصحية التي يمكن أن تشارك في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (4).

القطاع

التبغ

المحمول البدني

تعاطي الكحول على نحو ضار

النظام الغذائي غير الصحي

القطاعات المعنية (أمثلة)

السلطة التشريعية

الموزارات صاحبة المصلحة على نطاق الحكومة، بما في ذلك وزارات الزراعة، والجهات المعنية بالجمارك/الدايرادات، والاقتصاد، والتعليم، والمالية

وزارات التعليم، والمالية، والعمل، والتخطيط، والنقل، والتخطيط العمراني، والرياضة، والشباب

الحكومة المحلية

السلطة التشريعية

وزارات التجارة، والزراعة، والصناعة، والتعليم، والتخطيط العمراني، والطاقة، والنقل، والرفاه الاجتماعي، والبيئة

الحكومة المحلية

السلطة التشريعية

وزارات التجارة، والزراعة، والصناعة، والتعليم، والتخطيط العمراني، والطاقة، والنقل، والرفاه الاجتماعي، والبيئة

الحكومة المحلية

المراجع

[1. Key definitions and criteria for noncommunicable diseases progress indicators. Cairo: WHO Regional Office for Eastern Mediterranean; 2015](#)

[2. Global status report on noncommunicable diseases 2014. Geneva: World Health Organization; 2014.](#)

[3. Regional framework for action. In: WHO/Noncommunicable diseases \[website\]. Cairo: WHO Regional Office for Eastern Mediterranean; 2015](#)

[4. WHO Global action plan on the prevention and control of noncommunicable diseases 2013–2020. Geneva: World Health Organization; 2013](#)

Tuesday 30th of April 2024 12:03:47 AM